Shaut Al-'Arabiyah
P-ISSN : 2354-564X; E-ISSN : 2550-0317
Vol. 9 No. 2, December 2021
DOI : 10.24252/saa.v9i2.24206

مشكلات تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثامن بمدرسة نور اليقين الثناوية جمبر جوى الشرقية

Agil Fahmi Attaufiqi[1], Asep Maulana[2], Syamsul Anam[3]

[1,2,3]Universitas Islam Negeri KH. Ahmad Siddiq Jember

E-mail:[1]agilfahmi31@@gmail.com , [2]asepmaulana@uinkhas.ac.id , [3]syamsulanam@uinkhas.ac.id

مستخلص البحث: إن اللغة وسيلة للتعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار وما في وجدانه من مشاعير وأحاسيس وخلجات النفسية، ومن المعروف أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي. وإن مدرسة نور اليقين الثناوية تعلم فيه الطلبة مهارة الكلام، لكن الواقع أكثر الطلبة لا يقدرون على التكلم بالعربية صحيحا، حيث أن يقع الطالب فى الأخطاء الشفوية والتداخل اللغوي. وقد حاولت المدرسة حل هذه المشكلات بعدة المحاولات منها التدريب لمدرس اللغة العربية الحاضرات العلمية العربية في عدة مكان.

Abstrak: Bahasa adalah sarana untuk mengungkapkan apa yang terjadi dalam pikiran dan perasaan seseorang, perasaan dan perasaan psikologis, dan diketahui bahwa bahasa diwakili dalam empat seni: mendengarkan, berbicara, membaca dan menulis, dan ada Tidak diragukan lagi bahwa pidato adalah salah satu warna terpenting dari aktivitas linguistik. Sekolah Menengah Noor Al-Yaqeen mengajarkan siswa keterampilan berbicara, tetapi kenyataannya sebagian besar siswa tidak dapat berbicara bahasa Arab dengan benar, karena siswa membuat kesalahan lisan dan gangguan linguistik. Sekolah telah mencoba untuk memecahkan masalah ini dengan beberapa upaya, termasuk pelatihan untuk guru bahasa Arab, peserta ilmiah bahasa Arab di beberapa tempat

الكلمات الأساسية : *المشكلات التعلمية، مهارة الكل*

مقدمة

لا يختلف اثنان في أن موضوع التعلم من الأمور التي تشغل بالنا جميعا كأباء وأمهات ومربين ومتعلمين، بل كأعضاء في أي مجتمع من المجتمعات وهو موضوع يثير الكثير من الجدل حول ماهيته وطبيعة القوانين التي تحكمه وتحدد نظرياته وتطبيقاته، وكذلك اختلاف النظرة إلى ما يجرى داخل الإنسان من عمليات وما يتم في بيئته من تفاعلات تؤدى في مجموعها إلى أحداث تغير فى السلوك ونمط الحياة.[١]

كما هو المعروف، أن اللغة تتمثل في فنون أربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشط اللغوي للصغار وللكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان.[٢]

إن مدرسة نور اليقين الثناوية هي مدرسة تعلم فيه الطلبة عدة المواد، منها مادة اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام، لكن الواقع أكثر من الطلبة لم يقدروا على التكلم باللغة العربية فصيحا، حيث أن يقع الطالب فى الأخطاء الشفوية، وقد تداخل في لغتهم العربية كثيرا لغتهم الأولى. وهذا الواقع من المشكلة في تعلم الطلبة اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام. علاوة على ذلك حدد الباحث المشكلات الموجودة في هذه المدرسة. ويكون موضوع في هذا البحث آلا وهو "**مشكلات تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثامن بمدرسة نور اليقين الثناوية بجمبر جوى شرقية.**

أ. المشكلة التعلمية

[١] مصطفى ناصف، *نظريات التعلم*، (كويت: عالم المعرفة، ١٩٨٣)، ص ٧

[٢] نور هادي، *الموجه في تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها* ، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١١)، ص ٢٧-٢٨

المشكلة هي حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام إشباع حاجتنا، فالمشكلة هي موقف غامض لا نجد له تفسيرا محددا.[٣] وتعريف المشكلة من منظور آخر هي انحراف ما من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سبيلة تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويسعى الفرد إلى معرفة أسباب المشكلة كي يحاول إصلاحها كالمرض والتسرب والانحراف والجرائم.[٤]

من التعريفات السابقة يلخص الباحث أن المشكلة التعلمية هي ظهور شيء يجعل القيود في بلوغ أهداف التعلم. والمشكلة لمتعلمي اللغة العربية الإندونيسيين عند هدايات تدور حول ثلاثة عوامل، وهي العامل اللغوي والعامل الاجتماعي والعامل النفسي.[٥]

ب. منهاج البحث

إن مدخل البحث المستخدم هو المدخل الكيفي، وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عن المشكلات التي تكون سببا في فشل بلوغ أهداف تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثامن بمدرسة نور اليقين الثناوية بجمبر ولا يمكن حصولها بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي حيث يبدأ الباحث من البيانات، وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهى إلى النظرية الجديدة التي تؤيد ما قبلها أو ما بعدها.[٦] وأما منهج البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، لأن الباحث سيصف تعلم مهارة الكلام لدى طلبة اللفصل الثامن على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة ثم يقدره ويقومه حالتها كما توجد فى الواقع. وأما أدوات جمع البيانات المطلوبة فهي الملاحظة والمقابلة والتوثيق الميداني.

---

[٣] عبد العزيز المعاطية، *مشكلات تربوية معاصرة*، (عمان: دار السقاف، ٢٠٠٦)، ص ١٥

[٤] المرجع نفسه، ص ١٦

[٥] د.هدايات، *Problematika Pengajaran Bahasa Arab*، (سمارانج: PT. Karya Toha Putra، ١٩٨٨)، ص ٥٧

[٦] موليونج وج. لاكسي، *Metodologi Penelitian Kualitatif*، (بندونج: Remaja Rosda Karya، ١٩٩٧)، ص ٢

قد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما أنه يهدف إلى تصور الأحوال والحوادث والوقائع المتعلقة بموضوع البحث،[٧] ثم يحلل الباحث بالمنهج التقويمي، وتفسير مجموعة من البيانات، وأن يقوم الباحث بمحاولة تشكيل هذه البيانات على أساس مجموعة من المصطلحات الأساسية التي قد تكون إطارا نظريا، ويظن الباحث مؤمنا به سواء تؤيده نتيجة بحث معين أم تعارضه باستخدام التفسير النقدي.

ولتأكيد صحة البيانات في هذا البحث فيستخدم الباحث أسلوب التثليث. التثليث هو جمع بين تقنيات مختلفة من جميع البيانات ومصادر البيانات الموجودة.[٨] أسلوب التفتيش لصحة البيانات باستخدام شيء آخر لحاجة إلى التأكيد أو مقارنة تلك البيانات.

ج. مناقشة نتائج البحث

قد قام الباحث بملاحظة أحوال مدرسة نور اليقين الثناوية، فوجد من خلالها مشكلات لدى طلاب الفصل الثامن في تعلم مهارة الكلام، وهذه المشكلات تدور حول ثلاثة عوامل:

١. العامل اللغوي

يصعب نطق اللغة العربية في كلام طلاب الفصل الثامن، وهذا لاختلافات نطق اللغة العربية بلغتهم الأم. قال فاريل كأحد طلبة الفصل الثامن "*من المشكلات التي تواجهنا في تعلم مهارة الكلام هي اختلاف نطق الحروف العربية والحروف الإندونيسية*". "*إن قلة التدريب على نطق العربية تصعب على الجميع في تحدثهم باللغة العربية*".

رأى محمد يعقوب الهندي الأعظمي أن الطلبة غير الناطقين بالعربية لا يتلقون العربية إلا من أساتذة مناطقهم، -ولكل منطقة لغتها الرسمية مع اللهجات الدارجة واللغات الأم- فيتأثرون بلغتهم الأم مع اللهجات الدارجة فحينما يتكلمون باللغة العربية يعتبرون

[٧] المرجع نفسه، ص ٢٥٤

[٨] زكية عارفة، *تعليم الإنشاء؛ المشكلة والحلول*، (مالانج: مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٠)، ص ٢٨

عن أصواتها بأقرب الأصوات إليهم فى اللغة الأم لأن بعض الأصوات العربية لا توجد فى الكثير من اللغات سوى العربية.[٩] وقال أيضا إن الطلبة الناطقين بغير العربية لا يتقنون النطق العربي، لذا يكأكأون ويتلعثمون، وتضيق صدورهم ولا تنطلق ألسنتهم أثناء التكلام.[١٠]

ومن المشكلات التي تواجه الطلبة في تعلمهم مهارة الكلام كثرة المترادفات العربية المختلف استخدامها. أما المشكلة التي تواجه طلبة الفصل الثامن في استخدام المترادفات العربية فهي تمكن في أن كتاب المفردات التي حفظوها يتضمن كتابتها ومعناها فحسب، ولا تتطرق إلى استخدام تلك المفردات فى التراكيب اللغوية المختلفة إلا نادرا. قال أحمد العايد إن كتاب مفردات اللغة العربية مرجع للمستعمل المختص أو المثقف، فينبغى أن يكون ملما بالمواد التي يشتمل عليها ضبطا للصيغة أو الصيغ، وتحديدا للمعنى أو المعانى، واستشهادا بالتعابير الحية المستعملة، وتوضيحا بالرسوم المعبرة عند الحاجة.[١١]

وإن القواعد العربية تختلف كثيرا بالقواعد الإندونيسية، وهذا الاختلاف يحمل الطلبة إلى الوقوع فى التداخل اللغوي وإساءة التركيب الكلامية، وقال حامد أشرف همداني إن اختلاف تركيب الجملة بين اللغات دخل في مشاكل قواعد اللغة العربية، فيوجد لدى الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية اتجاه نقل البنية النحوية من لغته الأم إلى اللغة العربية وهذه يحدث بطريقة لا شعورية.[١٢]

٢. العامل الاجتماعي

إن وسعة الأوقات استغرقها الطلبة خارج المدرسة، وانتهزوها للعب ومشاركة أنوع النشاط فى الأماكن التي لا تستخدم فيها اللغة العربية، قال حلمي زهدي إن دور البيئة

---

[٩] محمد يعقوب الهندي الأعظمي، *صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، (بحث المؤتمر العالمي للغة العربية، جامعة الأسفهان، ٢٠١٩) ص ٥

[١٠] المرجع نفسه، ص ١٥

[١١] حامد أشرف همداني، *صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ التجربة الباكستانية*، (لاهور: منشورات جامعة بنجاب، دس)، ص ٢٣

[١٢] المرجع نفسه، ص ٢٩

اللغوية مهم في عملية تطبيق المحادثة لأن كل العوامل التي تؤثر في تعلم اللغة تؤيدها البيئة اللغوية التي وضعها المدرسون.[١٣]

ومن المشكلة في عملية التعليم هي استخدام المدرس اللغة الغريبة عند تدريسه وشرحه الدرس سريعا، وإن مراعاة المعلم بإدراك مفاهيم الطلبة لضرورية، كما قال عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان مما يطلب من المعلم الحكمة في إدارة الصف؛ وهي تتضمن التفاهم والتعاطف مع طلابه، وتوجيههم وإرشادهم فرديا وجماعيا، والاهتمام بالقيم الروحية والأخلاقية لهم، ومراعاة حاجاتهم العلمية والاجتماعية، والقدرة على المحافظة على النظام فى الصف، ومواجهة الموافق المعتقدة، وتنمية روح الانضباط الذاتي لدى طلابه، واحترام أنظمة المؤسسة التعليمية من خلال الاقتداء بمعلمهم في حسن أدائه لرسالته.[١٤]

٣. العامل النفسي

هدف التصحيح إلى إصلاح الأخطاء، والتصحيح الذي قام به الأساتذة والمشرفون على طريق المباشرة، حيث أن وجدوا الأخطاء عند كلام الطلبة فصححوها مباشرة، وتستعمل هذه الطريقة لإزالة البدعة اللغوية لدى الطلبة من بداية تعلمهم، لكن طلبة الفصل الثامن لم يتعودوا على استخدام اللغة العربية الفصحى ووقعوا بالطبع كثيرا فى الأخطاء الكلامية يخافون بتصحيح الأساتذة والمشرفين أخطائهم الكلامية على طريق المباشرة. كما قال سيف البحر جمرة إن دفاعية التعلم لابد من إحيائها لا سيما الدفاعية الداخلية، لأنها تؤثر على نجاح أحد فى التعلم.[١٥]

لقد توفر عرض البيانات في مشكلات تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثامن، وهي تدور حول ثلاثة عوامل يمكن عرض محاول حلها ما يلي:

١. العامل اللغوي

---

[١٣] حلمي زهدي، *البيئة اللغوية؛ تكوينها ودورها فى اكتساب اللغة*، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠٠٩)، ص ٤٠

[١٤] عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان، *إضاءت لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (رياض: مطبعة العربية للجميع، ٢٠٠٨)، ص ٩

[١٥] سيف البحر جمرة، *Psikologi Belajar*، (جاكرتا:Rineka Cipta، ٢٠١١)، ص ١٩٠

اشتمل العامل اللغوي على المشكلة الصوتية وصعوبة استخدام المترادات العربية وقواعد اللغة العربية والتعبير، وهذه المشكلات لا تنتهى إلى وقتنا الحاضر، وتتطلب هذه من محاولة حلها مناسبا. كما عمله المدرس في ذلك الفصل بمشاهدة فيديو فيه الناطقون باللغة العربية

٢. العامل الاجتماعي

إن المشكلات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارة الكلام من ناحية العامل الاجتماعي تتبين على المشكلة البيئية والتعليمية ، ولحل المشكلة البيئية لقد حاول المدرسة بكتابة المفردات اليومية في المجلة الجدارية.

٣. العامل النفسي

قد اتضحت مشكلات الطلبة في تعلم مهارة الكلام من قلة دفاعتهم فى التعلم. وتقع هذه لعدم مراعاة المعلم بقدر مفاهيمهم، وتعود هذه المشكلة إلى عدم استعداد المعلم في قضاء عملية التعليم، لذا، حاولت المدرسة حل هذه المشكلة بإعدادهم وتدريبهم.

د. الخلاصة

قد اتضح لنا مما سبق تحليله ومناقشته أن مشكلات تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثامن بمدرسة نور اليقين الثناوية بجمبر جاؤى شرقية يمكن تلخيصها فيها يلي:

١. مشكلات تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثامن بمدرسة نور اليقين الثناوية بجمبر تنقسم إلى ثلاثة عوامل، منها:

أ- العامل اللغوي؛ يتكون من ضعف الطلبة على نطق اللغة العربية ومخارجها واستخدام كثرة مترادفاتها وإلمام قواعد اللغة العربية واستخدامها الصحيح.

ب-العامل الاجتماعي؛ يتكون من كثرة استغراق الطلبة الأوقات خارج المدرسة وتعاملهم مع غير الناطقين باللغة العربية وقلة وعي المدرسين فى استخدام اللغة العربية الفصحى وعدم مراعاتهم بإدراك مفاهيم الطلبة.

ج- العامل النفسي؛ يتكون من عدم مراعاة المشرفين بنفسية المتعلمين المبتدئين وهي الخوف.

٢. محاولة حل مشكلات تعلم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثامن بمدرسة نور اليقين الثناوية بجمبر

أ- العامل اللغوي؛ مشاهدة فيديو فيه الناطقون بالعربية.

ب-العامل الاجتماعي؛كتابة المفردات اليومية في مجلة الجدارية.

ج- العامل النفسي؛تدريب المدرسين.

هـ. قائمة المراجع

ابن إبراهيم، عبد الرحمن. ٢٠٠٨. *إضاءت لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. رياض: مطبعة العربية للجميع.

الأعظمي، محمد يعقوب الهندي. ٢٠١٩. *صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها*. بحث المؤتمر العالمي للغة العربية. إيران: جامعة الأسفهان.

المعاطية، عبد العزيز. ٢٠٠٦. *مشكلات تربوية معاصرة*. عمان: دار السقاف..

بحر الدين، أوريل. ٢٠١١. *مهارات التدريس؛ نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء*. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

ج لاكسي، موليونج. ١٩٩٧. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. بندونج: Remaja Rosda Karya.

جمرة، سيف البحر. ٢٠١١. *Psikologi Belajar*. جاكرتا:Rineka Cipta.

زهدي، حلمي. ٢٠٠٩. *البيئة اللغوية؛ تكوينها ودورها فى اكتساب اللغة*. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

عارفة، زكية. ٢٠١٠. *تعليم الإنشاء؛ المشكلة والحلول*. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ناصف، مصطفى. ١٩٨٣. *نظريات التعلم*. كويت: عالم المعرفة.

نسوة، أولية عين وآخرون. ٢٠١٨. *تصور طلاب قسم اللغة العربية وأدابها بجامعة الأزهر الإندونيسية نحو المحاضر الناطق العربي*. بحث المؤتمر الدولي الأول للغة العربية وأدابها. بندونج: كلية اللغة وأدبها جامعة سونان جنونح جاتي الإسلامية الحكومية.

هادي، نور. ٢٠١١. *الموجه في تعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هدايات، د. ١٩٨٨. *Problematika Pengajaran Bahasa Arab*. سمارانج: PT. Karya Toha Putra.

هدايات، أحمد. ٢٠١٠. *Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Bahasa) dan Pemerolehan Bahasa; Urgensi Lingkungan Berbasa dalam Pemerolehan Bahasa*). مجلة Jurnal Pemikiran Islam. العدد ٣٧. ريو: جامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية.

همداني، حامد أشرف. دون السنة. *صعوبات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ التجربة الباكستانية*. لاهور: منشورات جامعة بنجاب.